

#فوسفين ، يحرك الرأي العام ويغضب السلطات السعودية

كتبه نون بوست | 7 مارس, 2014



“فيلم وثائقي استقصائي يتقصى الحقائق حول المادة التي أدت إلى وفاة العشرات في المملكة العربية السعودية والمتوفرة في أيدي العامة”، هكذا كتب في الفيلم الوثائقي “فوسفين” الذي حقق 4 ملايين مشاهدة خلال أقل من أسبوع من نشره.

الفيلم الذي كان في إخراج واستقصائه الشاب السعودي عبد الرحمن صندقجي يتحدث عن نوع من البيدات الحشرية تدعى “فوسفيد الألنيوم” على الذي يكون على شكل أقراص توزع في المنزل، إلا أن هذه المادة لا تبيد الحشرات وحسب .. بل تبيد الإنسان.

ويوضح هذا الفلم حاليتين سعوديتين لأطفال ماتوا نتيجة استنشاق هذه المادة، حيث أن هذه المادة تتفاعل مع الرطوبة لتنتج غاز يدعى “فوسفين” قادر على كَيِّ الأنسجة وتآكلها، حيث يقول الخبراء في الفيديو أن 3 جرام من فوسفيد الألنيوم قادرة على انتاج 1 جرام من الفوسفين القادر على قتل طفل!

فيلم فوسفين كان له صدى واسع في المملكة العربية السعودية، إذ لم يكن الرأي الحكومي المتمثل بالمقدم الدكتور صلاح النشاوي وهو مستشار سموم بوزارة الداخلية قادراً على بناء الحجة الكاملة من انتشار مثل هذه المواد، إذ يوضح الفلم كيف وصل مقدمه عبد الرحمن إلى المادة من خلال

الاتصال بأحد العلين عن المبيدات الحشرية خلال دقائق .. مما يعني أن المادة موجودة وتباع بسهولة.

وزير التجارة السعودي توفيق الربيعة تفاعل مع الفيلم المنتشر، وكتب على حسابه في تويتر :

أشكر الجميع على فيديو [#فوسفين](#)
وأدعوكم للإبلاغ عن أي محل يبيع مادة الفوسفين كمبيد للمنازل على:
٨٠١٢٤١٦١٦

— توفيق الربيعة (@March 1, 2014) tfrabiah)

[SaudiMCI@](#): "التجارة" تقوم بحملات تفتيش على مادة [#فوسفين](#)
وتأخذ تعهدات على محلات بيع المبيدات <https://t.co/Dw8OniLGW6>
”[pic.twitter.com/P2AJoiV3d6](https://t.co/pic.twitter.com/P2AJoiV3d6)“

— توفيق الربيعة (@March 3, 2014) tfrabiah)

[SaudiMCI@](#): "التجارة": بلاغ مواطن يقود إلى إغلاق محل يبيع مادة
"فوسفيد الألمنيوم". [#فوسفين](#) <https://t.co/zyP2c94PBY>
”[pic.twitter.com/AOfa4DHgI](https://t.co/pic.twitter.com/AOfa4DHgI)“

— توفيق الربيعة (@March 5, 2014) tfrabiah)

أحد الصحف السعودية المحلية ذكرت أن اجتماعات طارئة للإدارات والجهات المعنية عقدت خلال الأيام الماضية لدراسة ما يتعلق بـ"فوسفين" وضع حد لانتشاره، كما أضافت أن محافظ جدة "توعد" خلال توجيهات أعلنها لـ"صحّة جدة" بمعاينة كل متسبب تثبت إدانته في هذا الأمر.

الفيلم انتشر بشكل سريع في السعودية، حتى أن وسائل الإعلام التقليدية من تلفزيون و راديو وصحف مطبوعة أخذت تتفاعل مع الشارع بعمل حلقات حوارية واستضافة خبراء للحديث عن هذا الموضوع، إذ أن قصة الأطفال مسرة وميسرة ووزان الذين قتلوا بفعل هذه المادة كان مؤثرة لدرجة أن يخاف أي مواطن من الفوسفين الذي ينتقل مع الهواء فقط .. وقد لا تكون لك حيلة في منع وصوله إلى منزلك.

حصد فيلم [#فوسفين](#) 4,000,000 مشاهدة خلال 6 أيام فقط!!! أسأل
الله أن يكون هناك حراك جاد لإيقاف هذا المسلسل
الدموي <https://t.co/OJh92n1kIt>

— عبدالرحمن صندقجي (@March 6, 2014 asandokji)

صباح حزين!

٤ حالات تسمم في يوم واحد من مبيد يمكن استبداله!
أهاننا علينا أرواح أطفالنا من أجل جشع وتربح أحدهم؟

صرخة أسي تملؤني [#فوسفين](#)

— د. وليد فتحي (@March 5, 2014 Walidfitaihi)

[#فوسفين @shakerusa](#)

وعيك وحدك وسط غابة من الجهلة مأساة. لا بد ستقضي عليك وتأتي على
أخضرك ويابسك بلا رحمة

<https://t.co/9vvlMewEZX>

— ثامر شاكر (@March 2, 2014 ThamerShaker)

اطبعها ووزعها على جيرانك

قد تكون سبباً في إنقاذ حياة <https://t.co/A4YOoFKyhr> [#فوسفين](https://t.co/A4YOoFKyhr)
[pic.twitter.com/qAOTeTuPxV](https://t.co/A4YOoFKyhr)

— د. وليد فتحي (@March 1, 2014 Walidfitaihi)

#فوسفين ياليت الموضوع ماينتهي على مشاهدة ونشر الفيلم والكتابه
بالمواقع والظهور التلفزيوني لازم تتحرك كل الجهات من أجل القضاء على
هالسم

— pearl (@Abh21) [March 7, 2014](#)

كم من الأفلام يجب أن تنتج لتقض مضاجع المسؤولين والإعلام .. !
#فوسفين

— معاذ قطب (@MoazGutubSKY) [March 7, 2014](#)

#فوسفين
فيلم قصير أحدث ضجة عن هذه المادة السامة ، فاستنفرت الأجهزة
الحكومية ..

اين دور المختبرات التي صرفت عليها مئات الملايين عنها ؟

— مبارك الرباح ?? (@mubarabah) [March 7, 2014](#)

ومن الجدير ذكره أن الفلم من إخراج الشاب عبد الرحمن صندوقجي وإنتاج شركة “فيزيون كرييتف ميديا”، وذلك ضمن ضمن برنامج المركز الطبي الدولي لدعم المجتمع.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/2053>